التقى أعضاء اللجنة التحضيرية وممثلي المؤتمر العام لقبائل اليمن

نائب رئيس الجمهورية: اليمن تتعرض لأسوأ أزمة في تاريخها المعاصر وعلى الجميع تحمل مسئولياته

ندعو كل أبناء الوطن للحفاظ على البنى التحتية والمنشآت العامة وترسيخ الأمن والاستقرار

صنعاء/ سبأ

التقى الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس أعضاء اللجنة التحضيرية وممثلي المؤتمر العام لقبائل اليمن الذي اختتم أعماله مؤخراً بالعاصمة صنعاء، حيث أعرب في مستهل كلمته عن سعادته بهذا اللقاء.

وقال نائب رئيس الجمهورية:" نبارك ونؤيد النتائج التي تمخضت عن المؤتمر، كما نبارك ونؤيد أي لقاء أو مؤتمر أو اجتماع يعمل من أجل الثوابت الوطنية وتثبيت وتكريس الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمجتمع انطلاقا من الإحساس والاستشعار بالمسؤولية الوطنية الجسيمة التي ينبغي أن يتحملها الجميع من القوى السياسية والمجتمعية أحزابا ومنظمات مجتمع مدني ومشائخ وشخصيات اجتماعية وسياسية واعتبارية ".

وأضاف: "إن علينا جميعا دون استثناء أن نعي بأن اليمن تتعرض لأسوأ أزمة سياسية وأمنية واقتصادية ليس لها مثيل في تاريخ اليمن المعاصر خصوصا وأن اقتصادنا يعتبر من الاقتصاديات الضعيفة قبل أن يتعرض لمثل هذه العواصف والزوابع".

وأشار في ذات السياق إلى أن من المهم ترجمة تلك الوثائق والقرارات والتوصيات إلى الواقع العملي وبما يحفظ البنى التحتية والمكاسب الوطنية والحيلولة دون الاعتداء على منشآت النفط وخطوط الكهرباء وكل ما يرتبط بحياة الإنسان اليومية لحظة بلحظة.

وأكد الأخ عبدربه منصور هادي أن المجتمع الدولي يجمع على أهمية الحفاظ على أمن واستقرار ووحدة اليمن، ويؤكد على ذلك في كل اللقاءات والمشاورات والاتصالات ويدعو إلى التعاون الكامل والمطلق من أجل خروج اليمن من هذه الأزمة الراهنة التي انعكست بصورة لم يسبق لها مثيل على الوضع الاقتصادي والحياة المعيشية لجميع أبناء المجتمع اليمني.

وعبر نائب رئيس الجمهورية عن تقديره الكبير للنتائج التي خرج بها المؤتمر العام لقبائل اليمن وقراراته وتوصياته.. معتبراً تلك الوثائق مهمة جدا في طريق السير نحو تكريس الأمن والاستقرار والوحدة اليمنية.

ولفت إلى أن هناك بشائر طيبة ومهمة في طريق حلحلة الأمور والانفراج.. وقال: "نحن اليوم أفضل من قبل في الطريق إلى الأمام وتجنيب اليمن ويلات الانزلاق والحروب والخراب والولوج إلى المرحلة الآمنة وحل القضايا العالقة بالطرق السياسية والسلمية.

وشدد الأخ عبدربه منصور هادي قائلاً : "إن على الجميع كلا في محافظته أو منطقته أو مديريته العمل بكل السبل الوطنية من أجل الذود عن المكتسبات والحفاظ على البنى التحتية والمنشآت الحكومية وبما يعزز من تكريس الأمن والاستقرار والسكينة العامة".

وكان الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الشيخ سلطان البركاني ألقى كلمة عبر فيها عن الاعتزاز الكبير لهذا اللقاء مع المناضل الوطني رمز الوفاء عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية.

وأشار إلى النتائج الوطنية التي خرج بها المؤتمر بكل ما مثلته من نقاط ووثائق وعهود وبناء للتوافق الوطني من أجل سلامة الناس وأمنهم واستقرارهم وتأمين الطرقات والهيئات والمؤسسات والحفاظ على الثوابت الوطنية والشرعية الدستورية والعمل على تنفيذ القرارات والتوصيات والوثائق الصادرة عن المؤتمر العام لقبائل اليمن التي أجمع عليها المشائخ المجتمعون.

وأكد أن الجميع سيكون عونا داعما للدولة من أجل تكريس النظام والقانون والديمقراطية والحفاظ على كل مكتسبات الوطن.. معبراً عن شكره وتقديره لكل المشائخ والقبائل التي تجاوبت من كل المحافظات والمديريات والمناطق اليمنية وهو ما انعكس في ذلك الجمع الكبير الذي احتشد إلى المؤتمر.

وقد تسلم الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ملفاً شاملاً بالوثائق التي تمخض عنها المؤتمر والمتمثلة في وثيقة الشرف الموقعة من كل مشائخ اليمن المشاركين في المؤتمر والتي تؤكد تمسكهم بالثوابت الوطنية والتداول السلمي للسلطة واستعداد القبائل للدفاع عن هذه الثوابت وحمايتها والالتزام بتأمين الطرقات والمعسكرات الواقعة في مناطقهم ومحاربة كل الظواهر السلبية التي تسيء إلى الأمن والاستقرار وإلى سمعة اليمن بصورة عامة والاحتكام إلى الشرع والقانون لحل المشاكل ونبذ أي عمل حزبي يدعو إلى نبذ الفتنة وتفريق الصفوف ونشر ثقافة الكراهية.